تأثير الإعلام الرياضي المرئي على ضوء بعض المتغيرات في استمالة المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية

إعداد:

الدكتور : بن سعيد محمود

أستاذ محاضر ب.

جامعة عمار ثليجي الأغواط

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي المرئي على ضوء بعض المتغيرات في استمالة المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية والممثلين في دراستنا بشريحة تلاميذ الثانويات، حيث تعتبر هاته الأخيرة أكثر متابعة لبرامج الإعلام الرياضي، وبالتالي أكثر تعرضا لرسائله المختلفة، مما يجعلهم يتأثرون من حيث حجم المشاهدة الجماعية والفردية، والفروق بين الذكور والإناث من حيث التأثر، ومدى تأثير مشاهير الرياضة على استثارة دافعيتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

-الكلمات المفتاحية: الإعلام الرياضي المرئي ، المراهقة، التربية البدنية والرياضية.

ABSTRACT

This study aims to show the role played by the visual sport media, because of some variables in the inducing of teenagers toward the practice of sportive and physical education , they are repreesented by students of high school in this study where these last are considered as the most followed up to the sport media programmes , so they are more exposed to its different messages that make them affected by the size of collective and individual watching .The differences between males and females in terms of affection, the impact of the celeberties of sport on raising motivation to practice sportive and physical education.

-Keywords: affection, Visual sportive media , adolescence, physical education and sport.

مقدمـــة:

لا يختلف إثنان اليوم على الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي المرئي الذي أضحى إمبراطورية كبيرة قائمة بذاتها تصرف الأموال الطائلة للإستثمار فيه في مجالات شتى، لما له من تأثيرات مختلفة ومتعددة في ظل العولمة، حيث صار العالم عبارة عن قرية كونية متشابكة يستطيع الإنسان فيها الحصول على المعلومة والخبر لحظة وقوعه، وما يستجد في العالم من تطورات في مجالات عديدة.

وفي ظل التطور الحاصل في تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديث، ومواكبة للتطور الحاصل في مجال الرياضة، وما تعرفه من انتشار وتطور، بالإضافة لإنعكاسات العولمة الإعلامية في مجال الإعلام الرياضي في ظل مقاربة إعلامية رياضية اقتصادية في ظل النظام العالمي الجديد ظهرت القنوات الرياضية المتخصصة العابرة للقارات والحدود، وظهور التسويق والاستثمار والإشهار في المجال الرياضي على نطاق واسع وكبير.

ونظرا للإقبال الكبير على متابعة برامج الإعلام الرياضي المرئي من طرف الجماهير وبالخصوص شريحة المراهقين. جاءت فكرة إجراء هاته الدراسة للبحث في التأثيرات المحتملة للإعلام الرياضي المرئي على استثارة دافعية المراهقين الممثلين في دراستنا بتلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية، من خلال معرفة ما إذا كان لحجم المشاهدة الرياضية الفردية والجماعية، ولمشاهير الرياضة، وكذا معرفة هل هناك فروق بين الذكور والإناث من حيث التأثر بما يعرض عليهم من برامج الإعلام الرياضي وانعكاساته على ممارستهم للرياضة.

أ-إشـــــكـــاليـــــة البحث:

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال السمعية والبصرية من أهم وسائط الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد والجماعات والدول في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي وذلك لما تتميز به من مميزات لاتتوفر في الوسائل الأخرى خاصة في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال. "مع تعدد الفضائيات فإن وعيا بصريا على أساس كوني يتشكل الآن لدى البشر،بحيث لم يعد بمقدور الأنظمة القومية التأثير على مواطنيها إعلاميا بمعزل عن التأثيرات الخارجية حيث بات بإمكان الإنسان في كل مكان أن ينتقل عبر الريموت كنترول من فضائية إلى أخرى ليقف عند حدود الروايات المتعددة والمتباينة لأي حدث داخلي أو خارجي" (فهمي العدوي: 2010، ص147).

ويعتبر التلفزيون من وسائل الاتصال الإعلامي الصوتي والمرئي في آن واحد، حيث أنه يجمع بين الصوت والصور المتحركة، ولذا فالتلفزيون وبالتالي الفضائيات تعتبر أكثر تأثيرا في الناس من وسائل الإعلام الأخرى كالصحف والإذاعة وغيرها. (فارس عطوان : 2009، ص 48).

حيث أن الجمهور في معظمه في أيامنا هذه يقضي الوقت الطول في مشاهدة البث التلفزيوني والفضائيات المختلفة، فإنه بالتالي – أي الجمهور – سيكون واقعا تحت تأثير الرسائل الإعلامية التي تبثها الفضائيات، مما يجعل وسيلة التلفزيون والمحطة الفضائية أفضل من وسائل الإعلام الأخرى للتأثير في سلوك الناس وتوجيههم نحو هدف المرسل. (فارس عطوان : 2009، ص 50).

والتلميذ في المرحلة الثانوية هو في مرحلة المراهقة التي تحدث فيها تغييرات على النمو الجسمي والعقلي والانفعالي يجعله أكثر تقبلا لما يعرض عليه عبر التلفزيون، وهذا بحكم تلقيه لكم كبير من المعلومات من خلال البرامج والحصص والمباريات والاستديوهات التحليلية التي تعرض له خصوصا، وبخاصة تلك التي على علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتربية البدنية والرياضية، لأنه مراعاة لنموه الجسماني يجعلها أكثر ارتباطا بما هو خاص بممارسة الرياضة عن غيرها من الأمور الأخرى.

-ومن خلال ماسبق نطرح التساؤل العام التالي:

هل للإعلام الرياضي المرئي تأثير على استمالة المراهقين من خلال بعض المتغيرات نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

-وتندرج تحت هذا التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث في تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استثارتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ؟

2- هل لمشاهدة مشاهير الرياضة عبر التلفاز أثر في استمالة المراهقين من حيث استثارة دافعيتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة معنوية من حيث المشاهدة الجماعية والفردية للبرامج الرياضية في استثارة دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ؟

ب- الـــفـــرضيـــــات:

-الفرضية العامة:

للإعلام الرياضي المرئي تأثير على استمالة المراهقين من خلال بعض المتغيرات نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

-الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث في تأثير الإعلام الرياضي على استثارتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي .

2- لمشاهدة مشاهير الرياضة عبر التلفاز أثر في استمالة المراهقين من حيث استثارة دافعيتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي .

3- توجد فروق ذات دلالة معنوية من حيث المشاهدة الجماعية والفردية للبرامج الرياضية في استثارة دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي .

ت- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هاته الدراسة في البحث في التأثيرات التي يحدثها الإعلام الرياضي المرئي من خلال برامجه المتنوعة على شريحة مهمة من المجتمع والتي تعتبر الأكثر تعرضا لرسائله وهي شريحة المراهقين المتمثلين في دراستنا بتلاميذ المرحلة الثانوية على ضوء بعض المتغيرات المتمثلة في تأثيرات مشاهير الرياضة، وحجم المشاهدة للبرامج، والفروقات بين الجنسين. حيث ما يقدمه الإعلام الرياضي المرئي من برامج له تأثيرات متنوعة، وخاصة ما يقدمه عن مشاهير الرياضة الذين يحظون بمتابعة خاصة من لدن المراهقين الذين يحاولون تقمص شخصياتهم ومحاكاتها، مما ينعكس على اتجاهاتهم ويؤثر في قناعاتهم وأخلاقهم وقيمهم، حيث يحاولون تقليد ما تعرضوا له من رسائل من خلال الإعلام الرياضي المرئي.

ث- أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في التعرف على مايلي:

- معرفة هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث في تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استثارتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

- هل لمشاهدة مشاهير الرياضة عبر التلفاز أثر في استمالة المراهقين من حيث استثارة دافعيتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

-معرفة هل هناك فروق ذات دلالة معنوية من حيث المشاهدة الجماعية والفردية للبرامج الرياضية في استثارة دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

ج-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

-الإعلام الرياضي المرئي:

يشير كل من خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم إلى أن: الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي، وأنه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي لجمهوره. (محمد الحماحمي.أحمد سعيد.: 2006 ، ص 98).

-المراهقة:

يقول الدكتور محمد الزعبلاوي المراهقة هي: المرحلة النمائية الثالثة التي يمر بها الإنسان في حياته من الطفولة إلى الشيخوخة، وهي تتوسط بين الصبا و الشباب ، وتتميز بالنمو السريع في جميع اتجاهات النمو البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي. (محمد السيد محمد الزعبلاوي: 1998، ص 14).

-التربية البدنية والرياضية:

عرف كلود بوشار التربية البدينة والرياضية على النحو التالي: تبحث التربية البدنية علوم النشاط البدني في الحركات الإرادية التي تدرك حسيا، وعقليا، والتي توجد في أنواع الرياضة كالألعاب والرقص وتمارين النمو المتدرجة والتدرب على اكتساب ذلك المردود، والمحافظة على اللياقة والنشاط البدني والحركي المتجدد. (أديب خضور: 1997، ص 40).

01- المنهج المتبع وإجراءاته الميدانية:

1-1- منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة موضوع بحثنا، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها (تأثير الإعلام الرياضي المرئي على ضوء بعض المتغيرات في استمالة المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية.)، تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالإعتماد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها، وإستخلاص دلالاتها.

ولو حاولنا إسقاط التعاريف السابقة للأسلوب الوصفي حول ظاهرتنا، لوجدنا أن الدراسة عبارة عن تصوير للوضع الراهن من خلال معرفة عادة مشاهدة الإعلام الرياضي المرئي، وحجم المشاهدة والبرامج التي تتم متابعتها، وهذا بغرض تحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر والاتجاهات، من خلال معرفة مدى تأثير المشاهدة والمتابعة التلفزيونية للإعلام الرياضي على دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

1-2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع بحثنا من مجموعة من التلاميذ المراهقين والممارسين للتربية البدنية والرياضية في كل من ثانويات ولايات الأغواط والجلفة وغرداية، إذ تمثل هاته الولايات الجنوبية الوسطى للجزائر.

1-3- عينة الدراسة:

حرصا منا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع اعتمدنا في اختيار عينة بحثنا على الطريقة العشوائية كونها أبسط طرق العينات.

ومن البديهي أن دراسة العينة أسهل بكثير من دراسة مجتمع البحث، فعملية مقابلة عدد محدود من أفراد مجتمع البحث أسهل بكثير من مقابلة مجتمع البحث بأكمله. ليبقى في الأخير هو محاولة اختيار عينة ممثلة تمثيلا حقيقيا لمجتمع البحث، وهو ما حاولنا القيام به قدر الإمكان من خلال دراستنا هاته.

وقد اتبعنا طريقة الاختيار العشوائي وعلى مراحل.

-المرحلة الأولى: تتمثل في اختيار الولايات التي سيتم اختيار الثانويات منها، وقد قمنا باختيار الولايات الثلاثة التالية وهي الأغواط -غرداية - الجلفة.

-في المرحلة الثانية: تم اختيار الثانويات فتحصلنا على الثانويات التالية:

ثانويات الأغواط: طالبي الصادق،أبو بكر الحاج عيسى،أول نوفمبر، العقيد محمد شعباني، المقاومة الشعبية.

ثانويات غرداية: مفدي زكرياء، محمد الأخضر الفيلالي، سيدي أعباز، أبي بكر القرسطاني.

ثانويات الجلفة: الجديدة، أحمد الزبدة، عبد الحميد ابن باديس.

- توزيع أفراد العينة حسب متغير الولاية والجنس:

-ثانويات ولاية الأغواط: ذكور: 160، إناث: 100، المجموع: 260.

-ثانويات ولاية غرداية: ذكور: 95، إناث: 89، المجموع: 184.

-ثانويات ولاية الجلفة: ذكور: 22، إناث: 39، المجموع: 61.

-مجموع الذكور: 277-مجموع الإناث: 228، المجموع الكلي : 505

نسجل عن الثانويات التي وقع الاختيار العشوائي عليها أنها مختلطة وتمثيلية لنوعي الدراسة.

-وفي المرحلة الثالثة: قمنا باختيار عشوائي حيث قمنا بتقسيم الاستمارة بطريقة عشوائية على التلاميذ والتلميذات الذين تمسهم الدراسة. فتحصلنا على عينة متكونة من 277ذكور و228 إناث بإجمالي 505 تلميذ.

1-4-أدوات جمع المعلومات:

اعتمدنا في هاته الدراسة على الاستمارة الاستبيانية باعتبارها أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع البيانات الأولية أو الأساسية مباشرة من العينة المختارة أو من مجتمع البحث. وقد كانت الاستمارة الاستبيانية هي الطريقة الأنسب لطبيعة الموضوع وكذا منهج الدراسة المستخدم ألا وهو الأسلوب الوصفي. ولقد اعتمدنا في تصميم هذه الاستمارة على تحديد المتغيرات المستقلة

والتابعة والوسيطة، وترجمتها إلى أسئلة متعددة تتيح ترجمة المعلومات المطلوبة والمجموعة إلى أرقام إحصائية يتم الاعتماد على تحليلها للخروج بنتائج واستنتاجات تجيب على تساؤلات الدراسة التي تم طرحها في الإشكالية.

2- الخصائص السيكومترية لأداة البحث :

- لقد تم التأكد من ثبات و صدق الاستبيان من طرف البحث، وذلك من خلال الشرح التالي:

2-1- الثبـــات :

- يعتبر ثبات الإختبار صفة أساسية يجب أن يتمتع بها الإختبار الجيد، إذ يعرف بأنه مدى الدقة والإتساق، وإستقرار النتائج عند تطبيق أدوات جمع المعلومات على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين .

- ولأننا بصدد دراسة تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، فقد تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الإختبار , test retest، حيث كانت المدة بين التطبيق الأول و الثاني 15 يوم، إذ قمنا في بادئ الأمر بحساب معامل الإرتباط بيرسون بين الدرجات الأولى والثانية لإيجاد الإرتباط بين درجات المقياس، ثم طبقنا علاقة معامل الثبات (α كرومباخ) لقياس الثبات، حيث يعتبر معامل (α كرومباخ) من أهم مقاييس الإتساق الداخلي للإختبار المكون من درجات مركبة .

- لقد تم تطبيق الخطوات السابقة مرة على العينة الممارسة (20 أفراد) حيث بلغت قيمة (α كرومباخ) 0.71 وهي درجة دالة إحصائيا وبالتالي هي درجة دالة على معامل ثبات مرتفع يطمئن على ثبات الاستبيان ككل .

2-2- صـــــدق الأداة :

- صـــدق المحكميـــن :

لقد قمنا بعرض أداة البحث (استبانة تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية) في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال موضوع الدراسة، وقد تم إرفاق الاستبانة باستمارة شاملة تحمل موضوع البحث والإشكالية المراد حلها، والفرضية العامة الموضوعة كمشروع للبحث، والفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة، مع شرح المفاهيم الإجرائية لمتغيراتها .

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها الأساتذة المحكمون تجاه الاستمارة فقد تم تصحيح ما ينبغي تصحيحه من خلال ملاحظاتهم بخصوص بعض الأسئلة من حيث إعادة صياغتها حتى تزداد الفقرات وضوحا و ملائمة لقياس ما وضعت من أجله.

3- المعالجة الاحصائية للنتائج :

- النسبـــة المئويـــة .
- المتوسط الحسابي .
- الإنحراف المعياري .
- معـــامل الإرتبـــاط بيرسون .
- قانون معالجة التكرارات كـــا^2 (كاف تربيع).

4-تحليل ومناقشة النتائج:

4-1-عرض ومناقشة المحور الأول على ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

-مصفوفة كـــا^2 للمحورالأول: الفروق بين الجنسين في حجم التأثر بالإعلام الرياضي المرئي.

-جدول رقم: 01 يبين مصفوفة المحور الأول المتعلق بـــ: محور الفروق بين الجنسين.

الجدول رقم	الإجابات	التكرارات	كـــــــــــــــا^2		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية
			المحسوبة	المجدولة			
1	02	468	430.8	03.84	01	0.05	دال
2	02	484	11.8	03.84	01	0.05	دال
3	02	393	90.8	03.84	01	0.05	دال
4	04	494	236.7	07.82	03	0.05	دال
5	02	472	265.4	03.84	01	0.05	دال
6	04	691	254.3	07.82	03	0.05	دال
7	02	438	20.37	03.84	01	0.05	دال

من خلال تحليل نتائج المحور الأول والذي عولج باختبار دلالة التكرارات كا2 والمكون من07 بنود حللت باختبار دلالة التكرارت إذ وجدناها كلها دالة معنويا.

من خلال النتائج المتوصل إليها تبين لنا أن هناك فروق بين الجنسين من حيث التأثر ببرامج وحصص الإعلام الرياضي المتنوعة كانت لصالح الذكور على حساب الإناث، يعزوها الباحث إلى خصوصية وعادات وتقاليد وقيم سكان الجنوب، حيث هناك نظرة المجتمع لمتابعة الإناث لبرامج الإعلام الرياضي بالإضافة للممارسة الرياضية، وكذلك أصبحت هناك هوية رياضية

للشاب دون الفتاة، بحيث لو شاهد الشاب البرامج الرياضية ولو بكثرة فيعلل أنه راجع لطبيعته الذكورية، وهذا ما لانجده في الطبيعة الأنثوية على حسب النظرة الحالية للمجتمع، حتى وإن نجد الإعلام الرياضي يساهم في تغيير للقيم لأنه من أكبر محددات التنشئة الاجتماعية في العصر الحالي، وهذا ما خلص إليه الباحث "رمزي أحمد عبد الحي" بأن الإعلام استطاع أن يغزو البيت والشارع والمدرسة ويحدث تغييرا كبيرا في القيم. (رمزي أحمد عبد الحي:2011. ص192).

4-2-عرض ومناقشة المحور الثاني على ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

-مصفوفة كا^2 للمحور الثاني : مشاهير الرياضة.

-جدول رقم: 02 يتضمن مناقشة المحور الثاني على ضوء الفرضية الجزئية الثانية.

البند رقم	التكرارات	كـــا^2		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية
		المحسوبة	المجدولة			
09	478	150.2	03.84	01	0.05	دال
10	481	188.2	03.84	01	0.05	دال
11	470	155.1	03.84	01	0.05	دال
12	470	30.06	03.84	01	0.05	دال
13	460	111	03.84	01	0.05	دال
14	465	24.4	03.84	01	0.05	دال
15	461	57.06	03.84	01	0.05	دال

من خلال تحليل نتائج المحور الثاني والذي عولج باختبار دلالة التكرارات كا^2، والمكون من 07 بنود حللت باختبار دلالة التكرارات إذ وجدناها كلها دالة معنويا.

من خلال النتائج المتوصل إليها وجدنا متابعة أفراد العينة لمشاهير الرياضة من لدن التلاميذ عبر الإعلام الرياضي المرئي كبيرة جدا، وهذا يعزى إلى ميول ودوافع التلاميذ نحو متابعة مشاهير الرياضة من خلال البرامج والحصص الرياضية والمباريات ولقطات الإشهار ومعرفة ما يستجد في حياتهم، وهؤلاء المشاهير دائما الأضواء مسلطة عليهم والكل يتكلم عن انجازاتهم وهذا ما يجعل فئة المراهقين أكثر تعلقا بنجوم ومشاهير الرياضة، الذين يرون فيهم المثال والقدوة ويتأثرون بهم في شتى المجالات حيث هناك ارتباط بين المتابعة وما ينتج عنها من حب وميول لبعض مشاهير الرياضة، الذين يؤثرون في فئة المراهقين من خلال تصرفاتهم وسلوكياتهم

ونجاحاتهم في الرياضة، ووصولهم للنجومية، فهاته الصفات يرغب المراهق في الاتصاف بها، فيتعلق كثيرا ببعض المشاهير في الرياضة. ويحتل الرتبة01: –مشاهير كرة القدم، ثم مشاهير الرياضات الجماعية، ثم مشاهير الفنون القتالية، ثم مشاهير ألعاب القوى. حيث تبين لنا أن احتلال مشاهير كرة القدم للرتبة الأولى، وهذا ما تؤكده نظرية تحديد الأولويات: "فمثلا تركيز الإعلام الرياضي على رياضة بعينها ككرة القدم، يجعل أفراد المجتمع يشعرون بأنه لا يحدث في المجال الرياضي سوى مباريات الكرة وأنه لاشيء يستحق الاهتمام سواها، وبالمقابل فإن لاعب الكرة يكون مصدر لكثير من الرسائل الإعلامية التي يقدمها الإعلام الرياضي وتتصدر صوره أغلفة وصفحات الجرائد والمجلات ومقدمة ونهاية البرامج الرياضية على شاشات التلفزيون،ويعتبرونه المثل والقدوة التي يجب أن يحتذي بها الشباب.(خير الدين علي عويس.عطا حسن عبد الرحيم: 1998، ص34).

كما توصلنا إلى وجود نسبة كبيرة جدا من أفراد العينة يرون بأن ما نراه من تقليد لمشاهير الرياضة خلال حصص التربية البدنية والرياضية يعود سببه إلى الإعلام الرياضي المرئي بمختلف برامجه المتنوعة من مباريات وحصص وأخبار، لأن المراهقين أكثر تأثرا بما يشاهدونه وتسليط للأضواء على نجوم ومشاهير الرياضة، وهذا ما تؤكده الباحثة فاطمة عبد الصمد دشتي: "وبما أن عقول الأحداث والمراهقين شديدة الحساسية والاستعداد للتأثر بما ترى والتكيف له، نتيجة الفاعلية الكبيرة التي تمتاز بها الوسائل السمعية البصرية في التربية والتعليم".(فاطمة عبد الصمد دشتي: ص103).

كما يرى أفراد العينة أنهم بعد مشاهدتهم لبعض برامج الإعلام الرياضي المرئي المختلفة كالمباريات والحصص الرياضية المتنوعة قد قاموا بتقليد وتوظيف البعض مما شاهدوه أثناء حصص التربية البدنية والرياضية من حركات ومهارات فنية جميلة يقوم بها مشاهير الرياضة أو بعض اللاعبين المهاريين.

4-3-عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

-مصفوفة كا^2 للمحور الثالث: الفروق في حجم المشاهدة جماعيا وفرديا.

-جدول رقم: 03: يبين نتائج المحور الثالث على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة.

البند رقم	التكرارات		كـــــا^2		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية
	م.فردية	م.جماعية	المحسوبة	المجدولة			
16	259	209	07.62	05.99	02	0.05	دال
17	260	189	03.57	03.84	01	0.05	غير دال
18	264	200	01.02	03.84	01	0.05	غير دال
19	355	229	177.21	07.82	03	0.05	دال
20	275	201	30.18	03.84	01	0.05	دال
21	248	194	09.06	03.84	01	0.05	دال
	239	190	28.55	03.84	01	0.05	دال
	231	190	14.09	03.84	01	0.05	دال
22	262	201	05.5	03.84	01	0.05	دال

من خلال تحليل نتائج المحور الثالث والذي عولج باختبار دلالة التكرارات كا^2، والمكون من 07 بنود حللت باختبار دلالة التكرارات إذ وجدنا الأسئلة كلها دالة معنويا ما عدا سؤالين لم يكونا دالين معنويا.

من خلال النتائج المتوصل إليها يتضح لدينا وجود فروق في المشاهدة الجماعية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، حيث هناك تأثر لأفراد العينة بما تقوم به الجماعة من خلال الإقبال على الممارسة الرياضية داخل مجموعة، الإقبال على متابعة مشاهير الرياضة والانتماء لفريق معين وتشجيعه، وبالتالي المشاهدة الجماعية لها انعكاس على تغير في المواقف والاتجاهات تجاه أمور معينة من خلال المشاهدة الجماعية التي تتخللها أمور عديدة كالمتعة والتشجيع الجماعي والشحناء ومناصرة فريق ما على حساب فريق آخر، والمناقشة والتحليل...إلخ،

يتبين لنا أن متابعة برامج وحصص الإعلام الرياضي كانت لصالح الإناث على حساب الذكور من حيث المتابعة مع العائلة، بينما كانت لصالح الذكور على حساب الإناث في العبارات مع الأصدقاء ولوحدك وفي المقاهي. وهذا يفسر بميل الذكور للتحرر من قيود العائلة، ولتوفر جو يساعد على

المشاهدة مع الأصدقاء وفي المقاهي من حيث التشجيع والمتعة والشحناء على غرار الأجواء الموجودة في الملاعب مما يشجع أفراد العينة على ذلك، وهذا ما وصلت إليه الباحثة: فاطمة عبد الصمد دشتي: "ويرى بعض المدرسين والآباء أن التليفزيون أداة فعالة ونافعة في بناء القيم وخلق جو من التضامن والتفاهم في العلاقات الأسرية، إذ لولاه لما اجتمع أفراد الأسرة الواحدة في أوقات عرض بعض البرامج كما أنه يساعد على تنمية قدرات التلاميذ بالنسبة لتقويم البرامج واختيارها" (فاطمة عبد الصمد دشتي: ص 103).

5-استنتاج عام:

من خلال النتائج المحصل عليها في هاته الدراسة توصلنا إلى أن الإعلام الرياضي المرئي يعد عاملا مهما في التأثير على شريحة المراهقين واستثارة دافعيتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية من خلال برامجه وحصصه المتنوعة، وما تحمله من مضامين تؤثر على شريحة المراهقين الأكثر تقبلا وتقليدا لما يعرض عليهم، حيث وجدنا أن لحجم المشاهدة الرياضية تأثير ايجابي على استثارة الدافعية لدى المراهق نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي استنادا لنظرية التأثير التراكمي أو التأثير طويل المدى، حيث تبين لنا أن حجم المشاهدة التي يقضيها المراهق أمام شاشة التلفزيون لمشاهدة المباريات والبرامج الرياضية تساهم بشكل ايجابي في استثارة ميولهم ودوافعهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، فزيادة حجم المشاهدة الرياضية يساهم في زيادة الرغبة في التعلم كونها تلعب دور نظريات التعلم بالاستبصار.

كما أنه لمشاهدة مشاهير الرياضة عبر التلفاز أثر في استمالة المراهقين من حيث استثارة دافعيتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي. من خلال أن لمشاهير الرياضة تأثير على فئة المراهقين تلاميذ المرحلة الثانوية الذين يشاهدون مشاهير الرياضة، وهم أكثر تأثرا بهم ويحاولون محاكاة أو تقليد ما يقومن به من حركات ومهارات، ومحاولة الوصول إلى ما وصلو إليه من نجومية وتفوق، مما ينعكس إيجابا من خلال ممارستهم للتربية البدنية والرياضية بالإضافة لتقليدهم في سلوكياتهم حيث يرون فيهم القدوة والمثل الأعلى، فيحاولون الوصول إلى أخذ مكانة في المجتمع على غرارهم، حيث يحظون بالحب والمتابعة، ومكانة مرموقة في المجتمع.

بالإضافة إلى أنه توجد فروق من حيث المشاهدة الجماعية والفردية لبرامج الإعلام الرياضي بين الذكور والإناث من حيث استثارة دافعيتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية. كانت لصالح الإناث على حساب الذكور من حيث المتابعة مع العائلة، بينما كانت لصالح الذكور على حساب الإناث في العبارات مع الأصدقاء ولوحدك وفي المقاهي. وهذا يفسر بميل الذكور للتحرر من قيود العائلة، ولتوفر جو يساعد على المشاهدة مع الأصدقاء وفي المقاهي من حيث التشجيع والمتعة والشحناء على غرار الأجواء الموجودة في الملاعب مما يشجع أفراد العينة على ذلك.

-قائمة المراجع:

1. أديب خضور. سوسيولوجيا الترفيه في التلفزيون وأثره في التلفزيون.المكتبة الاعلامية. ط1. دمشق.سورية.1997.
2. خير الدين علي عويس.عطا حسن عبد الرحيم. الإعلام الرياضي. مركز الكتاب للنشر. ط1.القاهرة.1998.
3. رمزي أحمد عبد الحي. الإعلام التربوي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. الوراق للنشر والتوزيع.عمان. الأردن. ط01. 2011.
4. محمد الحماحمي.أحمد سعيد. الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ.مركز الكتاب للنشر.ط1. القاهرة.2006.
5. محمد السيد محمد الزعبلاوي. المراهق المسلم. مؤسسة الكتب الثقافية. مكتبة التوبة. ط1. السعودية.1998.
6. فهمي العدوي. إدارة الإعلام.دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن. ط01. 2010.
7. فاطمة عبد الصمد دشتي. أثر مشاهدة البرامج الفضائية على المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال بدولة الكويت. كلية التربية – جامعة الكويت.مجلة رسالة الخليج العدد العربي (103)
8. فارس عطوان: الفضائيات العربية ودورها الإعلامي. دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان. ط1. 2009.